أرشيف

قصاصة من جريدة (مجلة) : الصيـــــــــــاد
العدد : 3572
تـــــاريخ : 1- 7 تموز 2013

مقابلة

رئيس بلدية الحازمية اكد ان الهام فريحـ

جان الاسمر لـ «الصياد»: سعيد فر

وابنـــاؤه نـــقلوا «دار الصـ

رئيس البلدية جان الاسمر

حوار - منير نجار

قال رئيس مجلس بلدية الحازمية جان الاسمر ان الحازمية تطورت من بلدة متواضعة عند المدخل الشرقي للعاصمة بيروت الى مدينة هي اليوم «منارة» تشع على درب النمو والتطور على جميع الصعد، بفضل الجهد والعطاء والتعاون بين المجلس البلدي وابناء الحازمية والمقيمين فيها. وفي حديثه عن مدينته يستهل الكلام عن «دار الصياد» وعميدها المؤسس الراحل الخالد سعيد فريحه، العلم الكبير بين اعلام الصحافة العربية، وعن ابنائه عصام وبسام والهام التي افرد لها الاسمر حيزاً واسعاً في هذا الحوار مع «الصياد» فاعتبرها عن حق السيدة الحديدية التي لا تقهر والتي احبت الحازمية كوالدها الذي كان اول المستثمرين في البلدة المطلة على بيروت. ووصف رئيس البلدية السيدة الهام فريحه بالصامد الاكبر في بيتها، كما في «دار الصياد» طوال سنوات الحرب الاهلية برغم سنواتها العجاف، وحافظت على صدور مطبوعات «الدار» برغم الصعاب والصعوبات واعلت البنيان الذي وضع اساساته الوالد الذي شكل لها ولشقيقيها عصام وبسام المثل والمثال... واعلن السيد جان الاسمر على الملأ ان المجلس البلدي عرفاناً منه ووفاء للسيدة إلهام ولتاريخها الحافل بالعطاءات للحازمية وللبنان، اطلق اسمها على احد شوارع المدينة المزدهرة والراقية والمتطورة. والى نص الحوار:

شارع الهام فريحه

● كيف تفسر اطلاق اسم السيدة الهام سعيد فريحه على احد شوارع مدينة الحازمية، وهذا الامر لفت انتباه الناس؟

- ان مجلس بلدية الحازمية تقديراً منه للسيدة الهام سعيد فريحه، المدير العام لـ «دار الصياد»، وهي ابنة الراحل الكبير عملاق الصحافة العربية ومؤسس «دار الصياد» التي ولدت مع ولادة استقلال لبنان في العام ١٩٤٣ وبعدها على مدى سنوات صدرت مطبوعات «دار الصياد» الاثنتي عشر التي حملت لواء الحرية والكرامة الوطنية وحقوق الانسان. وكان الراحل سعيد فريحه اول المستثمرين في الحازمية... وقد استمرت هذه المطبوعات بجهد ومثابرة انجاله عصام وبسام والهام، هذه المرأة «الحديدية» التي كان لها اليد الطولى في اعلاء مداميك هذا الصرح الاعلامي الوطني الكبير، الذي يعتبر اليوم من اهم الصروح الاعلامية في العالم العربي الذي حمل قضايا لبنان والعرب...

هذه السيدة التي عرفها لبنان واللبنانيون ودنيا العرب، لها ولـ «دار الصياد» حق علينا... وما اطلاق اسمها على احد شوارع مدينتنا الحازمية لفتة وفاء لها وللدار الكبيرة قولا وفعلا، فهي السيدة التي نشأت وترعرعت في حنايا الحازمية التي احبتها واعطتها الكثير من جهدها وعطاءاتها، لا تترك مناسبة في البلدة الا ويكون لها يد بيضاء فيها من دون منة، وخصوصا دعمها للبلدية في كل المجالات وبخاصة في المهرجان السنوي الصيفي، فضلا عن انها شرّعت ابواب المستوصف الخيري للجميع وبخاصة لابناء الحازمية والجوار.

والجدير ذكره ان السيدة الهام لم تغادر

استحقت اطلاق اسمها على احد الشوارع

ـحه اول من استثمر في الحازمية

ـاد» الى مستوى العـالمية

الراحل الكبير
سعيد فريحه

شارع إلهام سعيد فريحه متفرع من شارع سعيد فريحه صعوداً

الحازمية ابان سنوات الحرب الطويلة التي عصفت بالوطن على رغم الصعوبات والمصاعب، وكان «متراسها» بيتها و«دار الصياد»، حيث كانت يوميا الى جانب العاملين في «الدار»، حرصا منها على اصدار كل مطبوعات هذا الصرح الاعلامي الرائد. وعرفانا من المجلس البلدي بالدور المميز الذي لعبته وتلعبه عميدة «دار الصياد» السيدة الهام فريحه في الوطن اولا وفي العالم العربي ثانيا، وهي جليسة الرؤساء والملوك والامراء، وايمانا منا بدور المرأة ولمناسبة يوم المرأة العالمي الذي يصادف في الثامن من اذار/مارس من كل سنة، اتخذ المجلس البلدي القرار رقم ٨٢ تاريخ ١٤ آذار/مارس ٢٠١٣ الذي نص في مادته الاولى على ما يلي: الموافقة على تسمية الشارع المتفرع من طريق الشام القديم (مقابل مبنى دار الصياد) باتجاه اوتوستراد الحازمية - بيروت على اسم الهام سعيد فريحه، فهنيئا للبنان وللحازمية بهذه السيدة الكبيرة قولا وفعلا...!■

جان الاسمر خلال الحديث

• اللافت ان بلدية الحازمية في حركة إنماء متواصلة لا سيما على صعيد البنى التحتية ما هي المشاريع التي تقومون بها حاليا؟

– لم تكن يوماً الاعمال والنشاطات، التي تقوم بها بلدية الحازمية عادية، بل هي تستبق الازمات وتسعى دائما الى التطور ومواكبة العصر بهمّة المجلس البلدي المتضامن والمتعاون مع مختلف فعاليات البلدة، والذي يمتاز بديناميكية وبعد نظر حملت الحازمية من النطاق المحلي الى المستوى الاقليمي فالعالمي.

وبلدية الحازمية تقوم حاليا بتغيير شبكات مياه الشفة بالكامل وبتمويل كويتي، ذلك استكمالا لسياسة الاهتمام بتطوير شبكات البنى التحتية وايماناً من المجلس البلدي، بسياسة النمو تحديدا وبأن جذب المستثمرين يبدأ بتقديم خدمات مميّزة على جميع الاصعدة، وخاصة في مجال البنى التحتية، وبسبب العلاقات المميزة التي تربط الحازمية بالمسؤولين في لبنان وخارجه تمّ استحداث شبكة جديدة لمياه الشرب ضمن نطاق البلدة بالكامل.

ان هذا المشروع المميّز والضخم يتم بمبادرة من بلدية الحازمية، وبتمويل صندوق التنمية الكويتي، وقد التزم تنفيذه مجلس الانماء والإعمار، ونفذته شركة الحمراء للتعهدات، باشراف مصلحة مياه بيروت وجبل لبنان، وهو بكلفة تناهز ٣,٣ ملايين دولار اميركي.

وتقوم دار الهندسة حالياً بإعداد مشروع دراسات مستقبلية لتأهيل خطوط قساطل مياه الشفة الآتية من نهر الاولي، التي من المفترض ان تغذي الحازمية بالكامل، سوف تنتهي هذه الدراسة خلال الاشهر الستة المقبلة.

وخلال المرحلة الانتقالية المقبلة سوف تتغذى الحازمية من مصادر مؤقتة للمياه (اي الخزانات الموجودة في الجمهور وفي الزحيما).

اما عند انتهاء المشروع فسوف يتم تقسيم الحازمية الى ثلاث مناطق، ستتغذى كل منها من ثلاثة مصادر مختلفة، منعاً للشح وفق ما يبيّنه الجدول التالي:

– الحازمية العليا: مارت تقلا لغاية مفرق PEPSI – المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى.

– الحازمية الوسطى: من شركة PEPSI ولغاية القصر البلدي.

– الحازمية السفلى: من طريق الشام ولغاية كاليري سمعان.

المصدر الاول: البئر الارتوازي – بئر ارتوازي مستحدث – خزان الجمهور.

المصدر الثاني: من خزان الجمهور بواسطة خط خاص للحازمية قياس ٦٠٠ ملم، يتم تفريع خطوط فرعية منه بقياس ٢٥٠ ملم. من خزان الجمهور بواسطة خط خاص للحازمية قياس ٤٠٠ ملم.

خط موجود حالياً، سوف يصار الى تأهيل قسم منه.

المصدر الثالث: خزان اليرزه، خزان خاص للحازمية، يتم استحداثه.

• ماذا على صعيد تنمية موارد المياه للبلدة وانشاء البنى التحتية؟

– اريد ان اؤكد ان العمل البلدي يلزمه صبر، وبهذه المناسبة اود ان اعتذر من المواطنين مسبقاً عن اي ازعاج اذا حصل، ونطلب منهم مؤازرتنا لنمضي معهم قدماً في إنماء مدينة الحازمية، لتحقيق احلامهم واحلامنا.

ومن الامور التي يجري العمل لانجازها:

– استحداث شبكة مياه جديدة لمنطقة نيو مارت تقلا بالكامل، وقد نفذتها مصلحة مياه بيروت وجبل لبنان، وذلك بعد اصرار بلدية الحازمية على تنفيذ كامل اعمال البنى التحتية قبل المباشرة بعملية التزفيت كي لا يصار الى اتلاف الزفت الحديث.

– واتخذ مجلس بلدية الحازمية القرار رقم ٩٨ تاريخ ٢٠١٢/٤/٢٧ القاضي بالموافقة على عقد اتفاق بين بلدية الحازمية وهيئة ادارة السير من جهة اخرى لتركيب عدادات Park meter في

شارع سعيد فريحه

بعض شوارع البلدة من ضمن مشروع النقل الحضري، الذي ينفذه مجلس الانماء والاعمار، ونعمل على انهاء جميع الامور الادارية المتعلقة بهذا الموضوع، وذلك تجاوبا مع تجار البلدة لتأمين مواقف لزبائنهم. علما بأن هذه الخطوة تهدف الى تسهيل امور المواطنين الحياتية اليومية من دون ان يكون هدفها مادياً لمصلحة البلدية. وبالفعل فقد بدأت عملية تركيب العدادات في شوارع البلدة.

- واستلمت بلدية الحازمية المرحلة الاولى من مشروع GIS (ترقيم وتسمية الشوارع في الحازمية)، وهو مشروع متكامل ارادت البلدية منه ان يكون شاملا، حيث تضمن مجموعة مهمة من الاحصائيات للبنى التحتية والفوقية، ومن المتوقع عند استلامه ان يصار الى تسريع العمل سواء في دراسة وتقديم الرخص او في عملية الجباية.

- وسبق للبلدية ان حفرت بئرا ارتوازيا لمنع الشح في الحازمية بتمويل من الصندوق الكويتي وبتنفيذ من مجلس الانماء والاعمار، وقد تم وصله على شبكة مياه البلدة، علما بانه مزود بأحدث الطلمبات للضخ بالاضافة الى فلترات لتنقية المياه ومولد كهربائي، وتقوم البلدية اليوم بحفر بئر جديد لتزويد ابناء الحازمية والمقيمين فيها بمصادر متعددة للمياه.

- وانشاء الارصفة حيث امكن، خصوصا في منطقة الحازمية ومارت تقلا وطريق السد للمساهمة في تأمين سلامة المشاة.

- استكمال استحداث شبكات لتصريف مياه الامطار وصيانتها دوريا منعا لتحول طرقات البلدة الى مستنقعات في فصل الشتاء.

- تركيب الريغارات والقطاعات اللازمة وصيانتها وتنظيفها دوريا وموسميا قبل حلول فصل الشتاء وهطول الامطار الغزيرة.

- انشاء شبكات انارة عامة ووصل ما يزيد عن ٢٠٠ لمبة على المولدات الخاصة العاملة ضمن نطاق الحازمية، لتبقى شوارعها مضاءة تسهيلا لعمل جهاز الحراس حيث تنعدم السرقات تقريبا في الحازمية، خصوصا خلال فترات الليل.

- انشاء جدران دعم وحماية، حيث يلزم، للحفاظ على السلامة العامة واتخاذ القرارات اللازمة لتزفيت وترقيع الحُفَر الواقعة ضمن نطاق البلدة نظرا لكثافة السير، وكي تبقى هذه الطرقات اهلا لاستقبال ابناء وزوار الحازمية.

- بالاضافة الى العديد من اعمال الصيانة الدورية (ازالة الحشائش والمخلفات وغيرها) بشكل دائم من جميع شوارع البلدة، يقوم بها عمال مكتب الاشغال في البلدية التي وصفها الاعلام المحلي بأنها خلية عمل لا تهدأ.

- شراء سيارات جديدة لزوم استعمال الادارة ومكتب الاشغال وجهازي الشرطة والحراس، وذلك للتخفيف من استهلاك الوقود وتخفيض اكلاف الصيانة العائدة للآليات القديمة.

جائزة الابداع التقني

بعدما نالت بلدية الحازمية جائزة الابداع التقني من قبل المنظمة العربية للتنمية المحلية التابعة لجامعة الدول العربية في العام ٢٠١٠ وبكل اعتزاز اقول: توج رئيس البلدية من المرجع نفسه، في العام ٢٠١١ رجل العام، ها هي بلدية الحازمية تفوز بجائزة التميز الذهبي في نطاق المسؤولية الاجتماعية من منظمة تتويج والمنظمة العربية للمسؤولية الاجتماعية وذلك لقيام المجلس البلدي في الحازمية بدور ريادي في مساعدة ابناء وسكان البلدية، حيث رفعنا في المجلس البلدي الشعار التالي: «لا طفل من دون علم ولا مريض من دون طبابة» ونعمل على تطبيقه بالتعاون مع فعاليات البلدة قدر الامكانيات المتاحة.

• وماذا عن المواقف المخصصة للسيارات والمدينة تعتبر مكتظة بالسكان؟

- اضافة الى مشروع تركيب العدادات الآلية التي من شأنها التخفيف من ازمة السير، قامت بلدية الحازمية بتلزيم دراسة السير الى شركة

الاسمر: سلسلة مشاريع بلدية...

شارع إلهام سعيد فريحه متفرع من جادة فخامة الرئيس ميشال س

سلسلة مشاريع تنفذها البلدية في المدينة المنارة ونعتذر عن ازعاج الاهالي ونتمنى مساعدتهم لاستكمال الحلم

متخصصة تعمل حاليا على انهاء التقرير الاولي الذي سترفعه الى المجلس البلدي لدراسة تطوير الشوارع وحركة مرور السيارات/
هذا بالاضافة الى:

- استملاك ٩ عقارات ضمن نطاق البلدة لتحويلها الى مواقف عامة وهي بـ (مساحة اجمالية ٣,٩٠٩ م٢ بقيمة تناهز مليار ليرة لبنانية)، وذلك بموجب القرارات التالية ٥٠/ ٢٠١٠ - ١٠٦/٢٠١٠ - ٣٥/٢٠١١ - ٨٥ / ٢٠١١ - ٨٦ / ٢٠١١ و٨٧/٢٠١١، وتتم متابعة هذه المعاملات لدى الدوائر الرسمية المختصة (المديرية العامة للتنظيم المدني وغيرها) بغية استصدار المراسيم اللازمة للتطبيق.
- اجراء تعديل لاضافة موقف سيارة لكل وحدة سكنية على عدد المواقف المطلوب حاليا في قانون البناء، نظرا لازمة المواقف والزام جميع الابنية التي تنشأ حديثا بـ (قرار مجلس بلدية الحازمية رقم ١٤٥ تاريخ ١١/١١/٢٠١٠الموافق عليه بموجب قرار المجلس الاعلى للتنظيم المدني - محضر رقم ٨ تاريخ ٩/٣/٢٠١١) وقد بدأ تطبيقه على الرخص الجديدة ابتداء من ١٠/٣/ ٢٠١٢.

● هناك طريق اساسي متضرر ماذا ستفعلون به؟

- اناشد المجتمع المدني والوزارات المختصة للمساهمة مع المجلس البلدي في صيانة هذا الطريق المتضرر لان التكلفة تفوق امكانية البلدية منفردة.

ولهذه المناسبة اتوجه بالشكر الى دولة الكويت على التعاون المميز وعلى الكرم الذي تغدقه على لبنان اجمالا وعلى مدينة الحازمية بواسطة

الشركات والمصارف العاملة في الحازمية

يعمل في مدينة الحازمية ٢٨ شركة كبرى وطنية وعالمية وبين هذه الشركات حوالى ٢٠ فرعا مصرفياً. وفي ما يلي اسماء هذه الشركات:

- دار الصياد، تلفزيون لبنان، شركة SNA للتأمين، المجموعة العربية اللبنانية للتأمين، شركة UCA (المتحدة للتأمين) - مشروع جديد، الشركة الدولية للمعارض IFP، شركة سيركل العقارية، شركة Dynagraph، جمعية شركات الضمان في لبنان، شركة ينابيع مياه تنورين Tannourine، شركة InterMarkets، فرع شركة لينك، شركة اصداء للاعلان والعلاقات العامة، شركة ماجد الفطيم/Carrefour City Center، Spinneys، تويوتا وBUMC/Lexus، شركة KIA، شركة Mitsubishi، شركة CIL العقارية، شركة Pepsi Cola، Platinum Village، Hazmieh Village، Up Town City، مستشفى جبل لبنان، حوالى ٢٠ فرعاً لاهم المصارف اللبنانية، مستودعات الحازمية للتخزين (ادريس)، شركة Venture Park تقوم بانشاء مجمّع ضخم للمطاعم الفاخرة، شركة Golden Food.

ى اليسار شارع الراحل سعيد فريحه

صندوق التنمية الكويتي، وهو ما تعجز عنه الدولة اللبنانية في بعض الاحيان بسبب التجاذبات السياسية.

● وماذا على صعيد طريق قناطر زبيدة المقطوعة منذ حوالى السنة؟

- في ما خص طريق قناطر زبيدة المقطوع، اني اناشد المعنيين سواء وزارة الاشغال العامة والنقل، او الهيئة العليا للاغاثة وكل من بوسعه المساهمة في التنسيق مع بلدية الحازمية، بغية تدعيم هذا الطريق المنكوب، الذي انهار جزء منه جراء العواصف الشتائية، لان هذا الشريان الحيوي لا بد من فتحه، ولكن بعد تأمين الحد الادنى من شروط السلامة العامة خصوصا وان تكلفة الصيانة تبلغ ٣ ملايين دولار اميركي تقريبا، وليست بمقدور اي بلدية ان تقوم بها منفردة.

وقد قامت بلدية الحازمية بمجموعة من الخطوات، منها تلزيم المرحلة الاولى من الصيانة الى شركة تعهدات متخصصة بقيمة تناهز المليار ليرة لبنانية، والمجلس البلدي هو اليوم بصدد اتخاذ قرار لاستكمال المرحلة الثانية من التصليحات على ان يصار الى استكمال المراحل المقبلة تباعا، حفاظا على السلامة وتأمينا للمصلحة العامة. وتسعى البلدية الى استكمال الجزء الثاني من التلزيم مع مطلع الشهر المقبل، وانني ادعو كل المهتمين الى زيارة ميدانية لمعرفة حجم الكارثة التي ألمت بالحازمية والجهود المكثفة التي تقوم بها البلدية لاعادة فتح هذا الطريق.

وتحاول بلدية الحازمية البقاء على تواصل دائم مع ابنائها، فهي تصدر تقريرا فصليا يوزع مجانا، وتقوم بارسال الرسائل الخطية SMS على الهواتف الخليوية، وقامت مؤخرا بتركيب شاشتي LED لبث الاعلانات الخاصة بالبلدية. وبهذه المناسبة اشير الى زيارة ميدانية قام بها وزير الداخلية والبلديات العميد مروان شربل قبل مدة حيث اطلع عن كثب على حجم الكارثة وعلى الاشغال المنجزة من قبل بلدية الحازمية، مؤكدا على التريث في فتح الطريق لحين ايجاد الحلول اللازمة لتأمين السلامة العامة.■

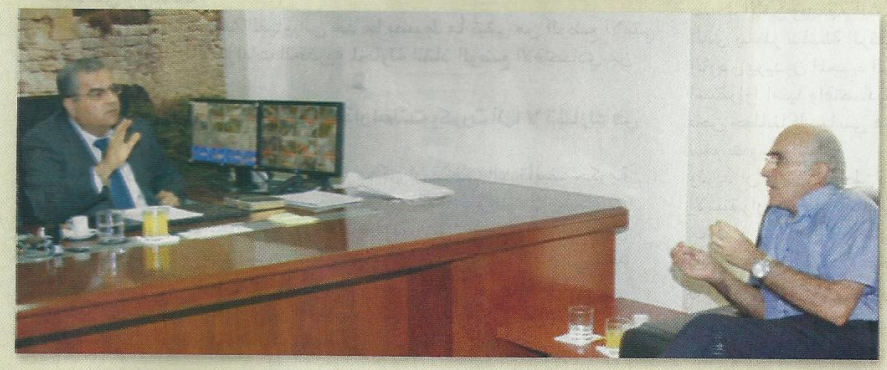

جان الاسمر يتحدث الى «الصياد»